

دستور بيت العدل الأعظم

تمت صياغة دستور بيت العدل الأعظم بعد فترة وجيزة من انتخاب الهيئة لأول مرة في عام ١٩٦٣ وتم الانتهاء منه والتوقيع عليه في عام ١٩٧٢.

وثيقة إعلان الدستور

بسم الله الفرد الواحد المقتدر العليم الحكيم

"النور الساطع من أفق سماء العطاء، والصلاة المشرفة من مطلع إرادة الله مالك ملكوت الأسماء على الوساطة الكبرى والقلم الأعلى الذي جعله الله مطلع أسمائه الحسنی، ومشرق صفاته العليا، وبه أشرق نور التوحيد من أفق العالم، وحكم التفريد بين الأمم الذين أقبلوا بوجوه نورا إلى الأفق الأعلى واعترفوا بما نطق به لسان البيان في ملكوت العرفان: المُلْك والملكوت والعظمة والجبروت لله المقتدر العزيز الفيّاض."

بقلوب نابضة بالحمد والسرور نشهد بهطول فيوضات رحمته تعالى، وبكمال عدله، وبصدق وعده القديم.

إن حضرة بهاء الله، مُظهر الكلمة الإلهية في هذا اليوم الموعود، ومطلع الأمر، ومصدر العدل، وموجد النظم العالمي البدیع، ورافع بنیان الصلح الأعظم، وملهم ومؤسس الحضارة العالمية، والدبّان، وشارع الأمر، وموحد البشر ومُخلّصهم، قد أعلن مجيء الملكوت السماوي على الأرض، ووضع أحكامه وأوامره، وعيّن أصوله ومبادئه، وشيّد مؤسساته. وضماناً لسداد توجيه وحسن جريان القوى المنطلقة من دعوته أبرم عهده وميثاقه الذي صان أصالة ونقاء شريعته، وكفل وحدتها، وأزكى نموّها وانتشارها في أرجاء العالم طوال ولاية حضرة عبد البهاء وولاية حضرة شوقي أفندي المتعاقبتين، ويواصل العهد والميثاق متابعه مقاصده المحيية للأمم، بواسطة فعاليات بيت العدل الأعظم ومقصدته الأساس، بوصفه أحد طرفي الخلافة المزدوجة لحضرة بهاء الله وحضرة عبد البهاء، ضمان استمرار قدرة وهيمنة الله التي أفاضتها شريعته، وصون وحدة أتباعه، والحفاظ على كمال تعاليمه ومرونتها.

لقد أعلن حضرة بهاء الله: "إنّ دين الله ومذهبه لأجل حفظ العالم واتّحاده واتّفاقه ومحبّته وألفته، لا تجعلوه سبباً للفتاق والاختلاف، وعلّة للضعينة والبغضاء، هذا هو الصراط المستقيم والأسّ المحكم المتين. كلّ ما يشاد على هذا الأساس لا تزعه حوادث الدنيا، ولا يقوّض أركانه مدى الزّمان."

وقد ذكر حضرة عبد البهاء في ألواح وصاياه المباركة: "ومرجع الكلّ هو الكتاب الأقدس، وكلّ مسألة غير منصوطة تعود إلى بيت العدل العموميّ [الأعظم]". نشأة بت العدل الأعظم وسلطانه، ووظائفه، ومجال فعالياته جميعاً مستمدة من رسالة حضرة بهاء الله التي تُؤلّف مع تفسير وبيان كلّ من مركز العهد والميثاق ووليّ أمر الله، وهو المرجع الفريد

لتفسير النصوص المباركة الإلهية بعد حضرة عبد البهاء، تؤلف المرجع الملزم لبيت العدل الأعظم وأساس بنيانه الوطيد. إن حكم هذه النصوص المباركة مُبرم ومُطلق وغير قابل للتغيير إلى أن يشاء العليّ القدير فيبعث مظهرًا إلهيًا جديدًا يرجع إليه الأمر والحكم جميعاً.

وحيث إنه لم يعقب حضرة شوقي أفندي من تعود إليه ولاية أمر الله، أضحي بيت العدل الأعظم على رأس الدين البهائيّ، وهو هيأته العليا التي يرجع إليها الجميع، وعليها تقع المسؤولية النهائية في ضمان وحدة أمر الله وتقدمه. وفضلاً عن ذلك تؤول إليه مهام توجيه وتنسيق جهود حضرات أيادي أمر الله، وضمان مواصلة حماية ونشر الأمر المبارك الموكولة إلى هيئة أيادي أمر الله، وترتيب وصول حقوق الله وتعيين وجوه صرفها.

ومن بين السلطات والواجبات المخولة إلى بيت العدل الأعظم:

حفظ وصون النصوص المباركة وضمان عدم انتهاكها؛ وتحليل، وتبويب، وتنسيق الآثار المباركة؛ والدفاع عن أمر الله وحمايته وتحريره من أغلال القهر والظلم والاضطهاد.

ترويج مصالح أمر الله؛ وإعلان ونشر وتبليغ رسالته، وتوسيع وتدعيم هيئات نظامه الإداري؛ والتمهيد لإنفاذ نظام بهاء الله العالمي؛ والحث على التحلي بتلك السجايا الروحانية التي يجب أن تميز الحياة البهائية الفردية والجماعية؛ وبذل قصارى الجهد لتقوية دعائم الألفة والمودة بين الأمم، ولتحقيق الصلح الأعظم؛ وتبني كل ما من شأنه أن يؤدي إلى تنوير النفوس ورفيهم، وتحسين أحوال العالم وتقدمه؛

تشريع الأحكام والأوامر غير المذكورة صراحة في النصوص المقدسة؛ وإلغاء بيت العدل الأعظم لما سنّه من تشريعات وفقاً لمقتضيات التغيير ومستلزمات الوقت؛ التشاور في كل الأمور التي تسبب الخلافات وحسمها؛ شرح المسائل الملتبسة على الفهم؛ حماية الحقوق الشخصية، والحريات الفردية، والحفاظ على حق المبادرة للأفراد؛ السهر على حماية كرامة وشرف الإنسان، وموالة جهود التقدم بالبلاد واستقرار الدول؛

نشر وتنفيذ تعاليم وأحكام أمر الله ومبادئه؛ والمحافظة على حسن السلوك والأخلاق التي تأمر بها الأحكام الإلهية؛ والمحافظة على المركز الروحاني والإداري لأمر بهاء الله المستقر على وجه الدوام في مدينتي حيفا وعكا؛ وإدارة شؤون الجامعة البهائية في مختلف أنحاء العالم، وإرشاد وتنظيم وتنسيق وتوحيد نشاطها؛ وتشديد ما يلزم من مؤسسات؛ وضمان أن ما من هيئة أو جماعة مستقلة بأمر الله تسيء استعمال امتيازاتها أو تتوانى في ممارسة الحقوق والسلطات المخولة لها؛ وتنظيم وصول وصرف وإدارة وصيانة التبرعات والأوقاف والأموال الأخرى المؤتمن عليها؛

الفصل في الخلافات الداخلة في نطاق سلطته؛ وإصدار الأحكام في حالة انتهاك الحدود والأحكام الإلهية، وتوقيع العقوبات عن هذه الانتهاكات، واتخاذ اللازم لتنفيذ أحكامه؛ والقيام بدور التحكيم وتسوية المنازعات التي تثور بين البرية؛ وترويج وحماية العدل الإلهي الذي في إمكانه وحده أن يضمن الأمن، ويحقق سيادة القانون، واستتباب النظام في العالم.

إن أعضاء بيت العدل الأعظم الذين سمّاهم بهاء الله "رجال العدل" و"أهل البهاء المذكورين في كتاب الأسماء" و"أمناء الله بين عباده ومشرق أمره في بلاده"، يجب عليهم، عند الوفاء بمهامهم، أن يضعوا دائماً نصب أعينهم القواعد التي حددها حضرة شوقي أفندي ولي أمر الله:

"ينبغي ألا يغيب عن بالنا أنّ أعضاء بيت العدل الأعظم، كما تفيد بوضوح آثار حضرة بهاء الله، سواء في مباشرتهم للمهام الإدارية لأمر الله أو عند سنّ اللازم من التشريعات المكتملة لأحكام الكتاب الأقدس ليسوا مسئولين قبل أولئك الذين يمثلونهم، ولا تحكمهم عواطف أو آراء أو حتى عقائد جمهور المؤمنين أو أولئك الذين ينتخبونهم مباشرة، وإنما ينبغي عليهم، وهم في حالة تضرّع وابتهاال، أن يستجيبوا لما تمليه ضمائرهم. إنّ لهم، بل من واجبهم، التعرف على الأحوال السائدة بين أفراد الجامعة البهائية، وبنبغي عليهم أن يزنوا في أذهانهم بنزاهة موضوع ومفردات أي قضية مقدّمة إليهم للنظر فيها، ولكن يجب أن يحتفظوا لأنفسهم بحق إصدار الحكم بدون قيد أو شرط، يحدوهم اليقين بصدق الوعد الأكيد لحضرة بهاء الله "إنه يلهمهم بما يشاء"، لأنهم هم الذين يتلقون الهداية الإلهية، وليس مجمع منتخبيهم بطريق مباشر أو غير مباشر، تلك الهداية التي هي في آن واحد قوام الحياة والحافظ لهذا الأمر المبارك في نهاية المطاف."

لقد جرى انتخاب بيت العدل الأعظم للمرة الأولى في اليوم الأول من عيد الرضوان من السنة العشرين بعد المائة من التاريخ البهائي^١، عندما قام أعضاء المحافل الروحانية المركزية، طبقاً لنص ألواح وصايا حضرة عبد البهاء، واستجابة لدعوة حضرات أيادي أمر الله، الحراس المؤتمنين على الطور التكويني لنظم بهاء الله العالمي، بإنجاز هذا الإكليل الجليل لهيئات النظام الإداري لحضرة بهاء الله، ونواة ومقدمة نظامه العالمي. الآن، وبناء عليه، وطاعة لأمر الله وبالاعتماد الكلي عليه، نحن أعضاء بيت العدل الأعظم نثبت توابع كل منّا مع خاتم بيت العدل الأعظم على هذه الوثيقة التي تكوّن، مع النظام الداخلي المرفق، دستور بيت العدل الأعظم.

هيو تشانس Hugh E. Chance

هوشمند فتح أعظم Hushmand Fatheazam

أموس جيبسون Amoz E. Gibson

دافيد هوفمان David Hofman

بوراها كافلين Borrah H. Kavelin

علي نخجواني Ali Nakhjavani

دافيد روه David S. Ruhe

إيان سامبل Ian C. Semple

تشارلز ولكوت Charles Wolcott

تحرّر في مدينة حيفا في الرابع من شهر القول في السنّة التاسعة والعشرين بعد المائة من التاريخ البهائيّ الموافق لليوم السادس والعشرين من شهر تشرين الثاني/نوفمبر سنة ١٩٧٢ من التقويم الميلاديّ.

النظام الداخليّ

تمهيد

بيت العدل الأعظم هو الهيئة العليا لنظام إداريّ سماته البارزة وسلطته ومبادئ فعالياته معلنة بوضوح في النصوص المقدسة لأمر بهاء الله وتفاسيرها المعتمدة. ويتكوّن هذا النظام الإداريّ من سلسلة من مجالس منتخبة منها العالميّ، ومنها المركزيّ، ومنها المحليّ، وإليها ترجع السّطات التشريعيّة والتنفيذيّة والقضائيّة للجامعة البهائيّة. هذا من جهة، ويتكوّن هذا النظام من جهة أخرى، من مؤمنين بارزين ومخلصين معينين خصيصاً لغايات حماية ونشر أمر الله في ظلّ إرشادات الهيئة العليا لهذا الدين.

هذا النظام الإداريّ هو نواة ونموذج النظام العالميّ الذي أنبأ به حضرة بهاء الله، وهذا النظام الذي تمدّه المشيئة الإلهية بقواه الدافعة في مختلف مراحل نموه ستتوسع مؤسساته وتُنشئ لها فروعاً مساعدة، وتوجد وكالات تابعة لها، وتُعدّد من نشاطها وتُنوّع من وظائفها على نمط متّسق ومنسجم مع المبادئ والأهداف التي أعلنتها حضرة بهاء الله من أجل تقدّم الجنس البشريّ.

أولاً: العضوية في الجامعة البهائيّة

تتكوّن الجامعة البهائيّة من جميع الأشخاص الذين يقرّرون بيت العدل الأعظم أنهم يحوزون على شروط الإنتماء للدين البهائيّ واتباع أحكامه.

١. لكي يكون البهائيّ مؤهلاً للتصويت وشغل منصب انتخابيّ يجب أن يكون قد بلغ عامه الحادي والعشرين.

٢. حقوق وامتيازات وواجبات الفرد البهائيّ محدّدة في آثار حضرة بهاء الله، وحضرة عبد البهاء وحضرة شوقي أفندي وقرارات بيت العدل الأعظم.

ثانياً: المحافل الروحانية المحلية

في أيّ قرية أو مدينة يزيد عدد البهائيين المقيمين فيها من البالغين عامهم الحادي والعشرين على تسعة أفراد، عليهم أن يجتمعوا في اليوم الأول من الرضوان وينتخبوا هيئة إدارية محلية من تسعة أعضاء تُعرف باسم المحفل الروحاني للبهائيين لذلك المكان. ويجب انتخاب المحفل الروحاني سنوياً بعد ذلك في اليوم الأول من الرضوان. ويتولّى الأعضاء مناصبهم لمدة عام أو لحين انتخاب من يخلفهم. أما إذا كان عدد البهائيين في أيّ مكان كما ذكر سابقاً تسعة أشخاص فقط فإنهم يؤلّفون المحفل الروحاني المحلي من أنفسهم بإعلان مشترك في اليوم الأول من الرضوان.

١. السّطات العامّة للمحفل الروحاني المحلي وواجباته محدّدة في آثار حضرة بهاء الله، وحضرة عبد البهاء وحضرة شوقي أفندي وقرارات بيت العدل الأعظم.

٢. يباشر المحفل الروحاني المحلي اختصاصاته كاملة على عموم النّشاط البهائي والشؤون البهائية داخل منطقته طبقاً لأحكام الدّستور البهائي المحلي. ٢

٣. دائرة اختصاص المحفل الروحاني المحلي يقرّها المحفل الروحاني المركزي طبقاً للمبدأ الذي يقرّه بيت العدل الأعظم لكلّ قطر.

ثالثاً: المحافل الروحانية المركزية

عندما يقرّر بيت العدل الأعظم تشكيل محفل روحاني مركزي في أيّ قطر أو إقليم يقوم الأعضاء المؤهلون للانتخاب في ذلك القطر أو الإقليم بانتخاب مندوبيهم إلى مؤتمر الوكلاء على النحو وفي الموعد الذي يقرّه بيت العدل الأعظم. ويقوم هؤلاء المندوبون بدورهم بانتخاب هيئة من تسعة أشخاص طبقاً لأحكام الدّستور البهائي المركزي^٣ تسمى باسم المحفل الروحاني المركزي لذلك القطر أو الإقليم. ويستمر الأعضاء في منصبهم لمدة عام واحد أو إلى أن يتم انتخاب من يخلفهم.

١. السّطات العامّة للمحفل الروحاني المركزي وواجباته محدّدة في آثار حضرة بهاء الله وحضرة عبد البهاء وحضرة شوقي أفندي وقرارات بيت العدل الأعظم.

٢. يتمتّع المحفل الروحاني المركزي باختصاصه دون غيره، ويزاول سلطته الكاملة في كلّ ما يتعلق بشؤون الدّين البهائي والنّشاط البهائي عبر منطقته، وببذل جهده في حفز وتوحيد وتنسيق الأنشطة المتعدّدة للمحافل الروحانية المحليّة وللأفراد البهائيين في دائرته ويعاونهم بكلّ الوسائل الممكنة على تعزيز وحدة العالم الإنساني. ويقوم أيضاً بتمثيل الجامعة البهائية لقطره في مقابل بيت العدل الأعظم والجامعات البهائية الأخرى.

٣. منطقة اختصاص المحفل الروحاني المركزي يحددها بيت العدل الأعظم.

٤. تتمثل المهام الرئيسة لمؤتمر الوكلاء في التشاور في النشاط والخطط والفعاليات البهائية، علاوة على انتخاب أعضاء المحفل الروحاني المركزي على الوجه المحدد في الدستور البهائي المركزي.

أ. إذا رأى المحفل الروحاني المركزي في أي عام أن انعقاد مؤتمر الوكلاء ليس عملياً أو اعتبره مخالفاً للحكمة، يقرر المحفل الروحاني المركزي المذكور الطرق والوسائل التي يمكن أن يتم بواسطتها الانتخاب السنوي وإنجاز المهام الأساسية الأخرى لمؤتمر الوكلاء.

ب. أي فراغ في عضوية المحفل الروحاني المركزي يجري ملؤه بتصويت الوكلاء المكونين للمؤتمر الذي انتخب ذلك المحفل، ويجري الإدلاء بأصواتهم بالمراسلة أو بأي وسيلة أخرى يقرها المحفل الروحاني المركزي.

رابعاً: التزامات أعضاء المحافل الروحانية

من بين أبرز الواجبات المقدسة الملقاة على عاتق الذين اختيروا ليستهلوا ويديروا وينسقوا شئون أمر الله بوصفهم أعضاء محفل روحاني: أن يكسبوا بكل ما في متناولهم من وسائل ثقة ومحبة أولئك الذين فازوا بامتياز خدمتهم؛ وأن يتحروا ويتعرفوا على وجهات النظر الجديرة بالملاحظة والمشاعر السائدة والقناعات الشخصية لأولئك الذين ترويح رفاقتهم واجبههم المقدس؛ وأن يطهروا مشاوراتهم وتسيير عموم شئونهم من شوائب الانزواء والاستعلاء أو مظنة السرية أو الجور الخائق للاستبدادية أو أي فعل أو قول قد يشتم منه رائحة التحيز أو الأنانية أو التعصب؛ وبينما هم يحتفظون لأنفسهم بالحق المقدس لاتخاذ القرار النهائي، يعملون على تشجيع المناقشة، وإتاحة الفرصة للتعبير عن الشكاوى والترحيب بالنصح والتعاون والمشاركة والتفهم والثقة المتبادلة سواء فيما بينهم أو مع عموم البهائيين.

خامساً: بيت العدل الأعظم

يتألف بيت العدل الأعظم من تسعة رجال يجري انتخابهم من بين أفراد الجامعة البهائية على النحو المبين أدناه.

١. الانتخاب

أ. ينتخب أعضاء المحفل الروحاني المركزي، أعضاء بيت العدل الأعظم بالاقتراع السري في اجتماع يُعرف باسم المؤتمر البهائي العالمي. يجري انتخاب بيت العدل الأعظم مرة كل خمس سنوات إلا إذا قرر بيت العدل الأعظم غير ذلك، ويواصل الأعضاء المنتخبون مزاوله مهامهم إلى حين انتخاب من يخلفهم وانعقاد اجتماعهم الأول.

ب. بمجرد استلام الدعوة لانعقاد المؤتمر يبادر كل محفل روحاني مركزي بتقديم قائمة بأسماء أعضائه إلى بيت العدل الأعظم. وبيت العدل الأعظم مخول بالسلطة لتصويب صلاحية الوكلاء وتعيين مقاعدهم في المؤتمر البهائي العالمي.

ج. المهام الرئيسة للمؤتمر العالمي تنحصر في انتخاب أعضاء بيت العدل الأعظم، والتشاور في شئون أمر الله في مختلف أنحاء العالم، وتقديم توصيات واقتراحات لبيت العدل الأعظم.

د. تعقد جلسات المؤتمر البهائي العالمي على النحو الذي يحدده بيت العدل الأعظم من حين إلى آخر.

هـ. يقرّر بيت العدل الأعظم الإجراءات التي يتبعها الوكلاء غير القادرين على الاشتراك بأشخاصهم في المؤتمر العالمي للإدلاء بأصواتهم في انتخاب أعضاء بيت العدل الأعظم.

و. إذا وجد بيت العدل الأعظم عند موعد الانتخاب أنّ انعقاد المؤتمر العالمي غير عملي أو أنّ انعقاده مخالف للحكمة يقرّر الكيفية التي يجري بها الانتخاب.

ز. في يوم الانتخاب يتمّ فحص جميع أوراق الاقتراع وعدّها والتصديق على صحتها بواسطة المشرفين على عملية الاقتراع طبقاً لتعليمات بيت العدل الأعظم.

ح. إذا زالت عضوية أحد أعضاء المحفل الروحاني المركزي الذي سبق له إرسال أوراق اقتراعه بالبريد فيما بين الإدلاء بصوته وتاريخ فض أوراق الاقتراع وعدّها، يظل مع ذلك اقتراعه صحيحاً ما لم تتسلم هيئة المشرفين على الانتخاب في هذه الأثناء أوراق اقتراع العضو الذي خلفه.

ط. في حالة عدم اكتمال عضوية بيت العدل الأعظم بسبب تعادل الأصوات في الاقتراع الأول، يجري اقتراع إضافي أو أكثر بين الأشخاص المتعادلين حتى يتمّ انتخاب جميع الأعضاء. التّأخرون في حالة الاقتراع الإضافي هم الأعضاء الفعليون للمحافل المركزية في وقت كلّ اقتراع إضافي.

٢. فراغ العضوية

يقع فراغ في عضوية بيت العدل الأعظم في حالة وفاة أحد أعضائه أو في الحالات التالية:

أ. إذا ارتكب أيّ عضو من أعضاء بيت العدل الأعظم إثماً من شأنه إلحاق الضرر بالصالح العام، يجوز عزله من عضوية بيت العدل الأعظم.

ب. يجوز لبيت العدل الأعظم وفقاً لتقديره أن يعلن فراغ عضوية أيّ عضو من أعضائه يرى أنّه غير قادر على القيام بواجبات العضوية.

ج. يجوز للعضو التّخلي عن عضويته في بيت العدل الأعظم بموافقة بيت العدل الأعظم.

٣. الانتخاب التّكميلي

إذا حدث فراغ في عضوية بيت العدل الأعظم يدعو بيت العدل الأعظم إلى انتخاب تكميلي في أقرب تاريخ ممكن، إلا إذا كان هذا التاريخ في تقدير بيت العدل الأعظم يقع قريباً جداً من تاريخ الانتخابات العادية لجميع أعضائه، وفي هذه الحالة يجوز لبيت العدل الأعظم وفقاً لتقديره تأجيل شغل الفراغ إلى حين الانتخابات العادية. وإذا جرت انتخابات تكميلية يكون الناخبون هم أعضاء المحافل الروحانية المركزية وقت إجراء الانتخاب التّكميلي.

٤. الاجتماعات

أ. بعد انتخاب بيت العدل الأعظم يقوم بالدعوة إلى الاجتماع الأول العضو الحاصل على أكثر الأصوات، وفي حالة غيابه أو بسبب معوق آخر، يقوم بالدعوة للاجتماع بدلاً عنه العضو الحائز لأكثر عدد تالٍ من الأصوات، وإذا تعدد الأعضاء الحائزون لأكثر الأصوات يتولّى الدعوة للاجتماع العضو الذي يقع عليه الاختيار بالقرعة من بينهم. أما الدعوة إلى الاجتماعات التّالية فتجري على النحو الذي يقرره بيت العدل الأعظم.

ب. لا يوجد لبيت العدل الأعظم وظائف مكتب أو هيئة عاملة. ويقوم بتنظيم اجتماعاته ونشاطه تبعاً للأسلوب الذي يقرره من حين إلى آخر.

ج. أعمال بيت العدل الأعظم يجريها كلّ أعضائه بالتشاور فيما بينهم، غير أنّه يجوز لبيت العدل الأعظم من حين إلى آخر أن يقرّر نصاباً أقل من العضوية الكاملة للبت في فئات معينة من أعماله.

٥. التوقيع

توقيع بيت العدل يقتصر على الكلمات الآتية "The Universal House of Justice" أو بالفارسية "بيت عدل اعظم" مكتوبة باليد بواسطة أي عضو من أعضائه بعد تصويب بيت العدل الأعظم مع إثبات خاتم بيت العدل الأعظم في كل الحالات.

٦. السجلات

يقوم بيت العدل الأعظم بتنظيم سجلاته وضبط قراراته على النحو الذي يراه ضرورياً من حين إلى آخر.

سادساً: الانتخابات البهائية

من أجل المحافظة على كل من الطبيعة والغاية الروحانية للانتخابات البهائية يجب تجنب الترشيح والدعاية الانتخابية وأي إجراءات أو أعمال أخرى ضارة بطبيعة وغاية الانتخاب. ويجب أن يسود جو من الصمت والدعاء في أثناء الانتخاب حتى لا يدلي الناخب بصوته إلا لمن يلهمه الدعاء والتأمل باختياره.

١. جميع الانتخابات البهائية، باستثناء انتخابات وظائف أعضاء مكتب المحافل الروحانية المحلية والمركزية أو لجانها، تكون بأكثرية الأصوات وبالاقتراع السري.

٢. انتخاب وظائف أعضاء مكتب المحافل الروحانية أو أي لجنة من اللجان تكون بأغلبية أصوات أعضاء المحفل أو اللجنة في اقتراع سري.

٣. في حالة عدم اكتمال عضوية أي هيئة منتخبة بسبب تعادل الأصوات في الاقتراع الأول يجب إجراء اقتراع تكميلي أو أكثر بين الأشخاص المتعادلين حتى يتم اختيار جميع الأعضاء.

٤. حقوق وواجبات الناخب البهائي لا تقبل التقييد لها، ولا الإنابة فيها.

سابعاً: حق إعادة النظر

يعود إلى بيت العدل الأعظم الحق في إعادة النظر في أي قرار أو نشاط لأي محفل روحاني، سواء أكان محلياً أم مركزياً، وله سلطة تأييد أو تعديل أو إلغاء ذلك القرار أو النشاط. وليت بيت العدل الأعظم أيضاً الحق في التدخل في أي شأن لم يتخذ المحفل الروحاني قراراً بشأنه، وله الحق أيضاً بحسب تقديره أن يأمر باتخاذ ما يلزم من إجراء في ذلك الشأن أو أن يتخذ الإجراء اللازم بنفسه مباشرة.

ثامناً: الاستئناف

يثبت حق الاستئناف في الأحوال المذكورة فيما يلي وتكون ممارسته وفقاً للإجراءات المبينة أدناه:

١. أ. يجوز لأي عضو في الجامعة البهائية المحلية استئناف قرار محفله الروحاني المحلي أمام المحفل الروحاني المركزي، الذي يقرر توليه النظر في الموضوع أو إحالته إلى المحفل الروحاني المحلي ليعيد النظر فيه. إذا كان الاستئناف متعلقاً بعضوية شخص في الجامعة البهائية، ينعقد الاختصاص بالفصل في الموضوع للمحفل الروحاني المركزي.

ب ج. يجوز لأي بهائي استئناف قرار محفله الروحاني المركزي أمام بيت العدل الأعظم، الذي يقرر توليه النظر في الموضوع أو تركه في نطاق سلطة المحفل الروحاني المركزي النهائية.

د. ه. إذا ثار خلاف بين اثنين أو أكثر من المحافل الروحانية المحلية، وإذا لم تتمكن المحافل المذكورة من حسم الخلاف، يجوز لأي من هذه المحافل رفع الأمر إلى المحفل الروحاني المركزي الذي ينعقد له الاختصاص بالنظر في موضوع الخلاف. وإذا كان قرار المحفل الروحاني المركزي في الخلاف غير مرض في نظر أي من المحافل الروحانية المعنية، أو إذا كان لأحد الحافل الروحانية في أي وقت سبب للاعتقاد أن نشاط محفله الروحاني المركزي مضر بمصالح ووحدة جامعته المحلية يكون لذلك المحفل الحق في أي الحالين بعد محاولة إنهاء اختلاف وجهة نظره مع المحفل الروحاني المركزي أن يلجأ إلى بيت العدل الأعظم، الذي يقرر توليه النظر في الموضوع أو تركه في نطاق سلطة المحفل الروحاني المركزي النهائية.

٢. يجب على المستأنف، سواء أكان فرداً أو هيئة، أن يرفع الأمر ابتداءً إلى المحفل الروحاني الذي أصدر القرار محل النظر، إما لإعادة النظر فيه أو لرفعه إلى سلطة أعلى. وفي الحالة الأخيرة من واجب المحفل أن يعرض الاستئناف مع كل مفردات القضية. إذا رفض المحفل عرض الاستئناف، أو امتنع عن ذلك في خلال مدة معقولة، يجوز للمستأنف أن يعرض القضية إلى السلطة الأعلى مباشرة.

تاسعاً: هيئة المشاورين

أوجد بيت العدل الأعظم هيئة المشاورين ليديم مهمتي النشر والحماية الموكولتين إلى أيادي أمر الله في المستقبل. وأعضاء هذه الهيئة يعينهم بيت العدل الأعظم.

١. مدة خدمة المشاور، وعدد المشاورين في كل هيئة، وحدود منطقة نشاط كل هيئة من هيئات المشاورين يحددها بيت العدل الأعظم.

٢. يعمل المشاور بصفته هذه في داخل منطقتة وإذا نقل محل إقامته إلى خارج المنطقة التي عُيّن لها يفقد منصبه تلقائياً.

٣. منصب المشاور وواجباته تجعله غير قابل للانتخاب لعضوية الهيئات الإدارية المحلية والمركزية. وفي حالة انتخابه لعضوية بيت العدل الأعظم تنتهي مهامه كمشاور.

عاشراً: هيئة المعاوين

توجد في كل منطقة هيئتان للمعاوين إحداهما لمهام الحماية والأخرى لنشر أمر الله، ويحدّد بيت العدل الأعظم عدد أعضائهما. ويعمل أعضاء هيئات المعاوين تحت إشراف هيئات المشاورين القارية، ويقومون بدور وكلاء ومساعدين ومستشارين لها.

١. أعضاء هيئة المعاوين تعيّنهم هيئة المشاورين القارية من بين المؤمنين المقيمين في المنطقة.

٢. تُعيّن لكل عضو من أعضاء هيئة المعاوين منطقة محددة لممارسة خدماته، ولا يجوز له أن يزاول مهامه خارجها، ما لم يوكل لذلك خصيصاً من المشاورين.

٣. عضو هيئة المعاوين قابل للانتخاب لأي منصب انتخابي، ولكن إذا انتخب لمنصب إداري محلي أو مركزي يجب عليه أن يختار بين البقاء في عضوية هيئة المعاوين أو قبول المنصب الإداري، حيث لا يمكنه القيام بصلاحيات المنصبين في آن معاً. وإذا انتخب لعضوية بيت العدل الأعظم تنتهي عضويته في هيئة المعاوين.

حادي عشراً: التعديل

يجوز تعديل هذا الدستور بموجب قرار من بيت العدل الأعظم عند حضور جميع أعضائه.

^١ ٢١ نيسان/أبريل ١٩٦٣ ميلادي

^٢ النظام الداخلي للمحفل الروحاني المحلي

^٣ وثيقة إعلان الدستور والنظام الداخلي للمحفل الروحاني المركزي